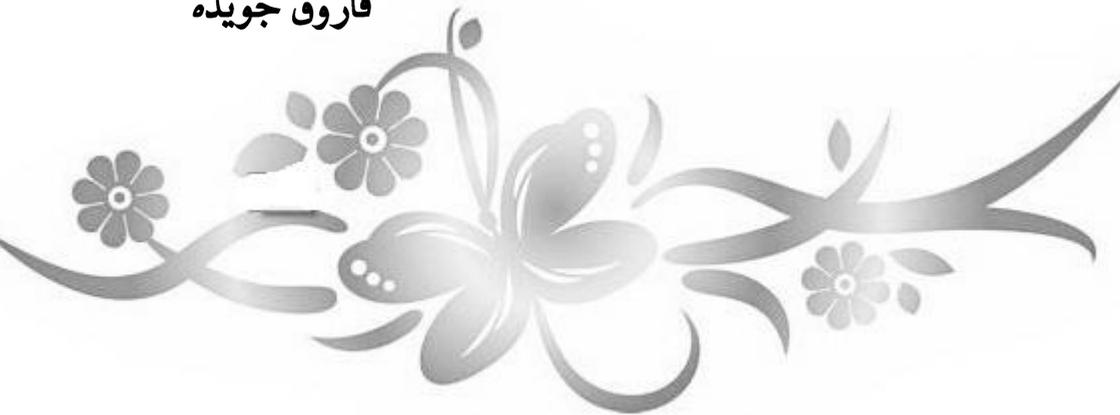


وجه الوطن في كل جزء في الحنايا ظل
يسكنني...
ويورق كلما عصفت بأيامي المحن...
أهواك يا وطني فلا الأحزان أنستي
هواك ولا الزمن...

فاروق جويده





الاهداء

إلى من كانت بصمتهم أجمل أثر في حياتي ...
أمي وأبي .

إلى من أعشق وجوده في حياتي ..
زوجي الحبيب صلاح

إلى من قيل فيه " من النعم الصديق الصدوق " ...
بلال الجوادي

إلى من أتمنى لهم أفضل ما في الحياة وأهله ...
طلبتني الأحبة .

حنان





توطئة وتقديم

لطالما آمنت أنّ الشباب هم ثروة الشعوب الحقيقية،
وإنّهم إذا كانوا يمثلون نصف الحاضر اليوم، فإنّهم في الغد
سيكونون كل المستقبل، ولا ريب أنّ جاء من هذه القاعدة
القول بأنّ الشباب عماد المستقبل وبأنّهم وسيلة التنمية
وغايتها، وأنّ الإهتمام بهم هو طريق التنمية والتطور الأكثر
أهمية.

فالشباب يُسهمون بدور فاعل في تشكيل ملامح
الحاضر واستشراف آفاق المستقبل، والمجتمع لا يكون قوياً
إلاّ بشبابه والأوطان لا تُبنى إلاّ بسواعد شبابها.



لكن وبسبب الظروف المختلفة التي مرّ بها العراق، لمست بين شبابنا حالة من اللامبالاة بما يدور حولهم، وما فتئت أسئال ما العمل من أجل مشاركة شبابية فاعلة في مختلف ميادين الحياة السياسية منها والإجتماعية والاقتصادية والثقافية؟

وأعتقد أنه للإجابة عن هذا السؤال لابد من الإقرار بأن المشكلة ليست مشكلة إتماء أو رفض للمجتمع، بل نعتقد أنّ هنالك وعياً شبابياً بضرورة الإسهام في حياة المجتمع من أجل تحقيق الذات وتطوير الواقع الحياتي، إلا أنّ المشكلة الحقيقية تتجسد في عدم الإنسجام بين هذا الوعي وتلك الرغبة في الممارسة اليومية، وهي مفارقة تدعو إلى التفكير.



لذا حال أرشدني أخي العزيز السيد (بلال الجوادي/ مقرر قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة) - مشكوراً - إلى كتاب "في مجال التفكير" لفيجاي ايسواران باللغة الإنكليزية، حتى شعرت بالحاجة إلى نقل تلك الأفكار إلى طلبتي علماً تكون ذات فائدة، حيث بادرت إلى ترجمته لأهديه لهم، وهاجسي الأول أن أسهم - ولو بالزر القليل - في وصولهم إلى الصورة الأفضل التي أتمناها لهم.

المتجمة





المقدمة

يعدّ إستفزاز الفكر بمثابة الإلتزام الكامن وراء كتابة الكلمات، خلافاً للحديث العشوائي. إذ يجد المتحدثون أنّ عملية الكتابة عملية شاقة ومرهقة لأنّ الذهن يتطلب جوهراً أعمق من الفهم في تناول القضايا نفسها.

أنا أكتب كي تناسب كلماتي من ذهني وكأنّها قد مرت بعملية تقطير، لا أن تناسب تلك الكلمات من فمي كالماء المتدفق من الصنبور. والغاية - من ثم - أنّ أتكلم كما أكتب، لا أنّ أكتب كما أتكلم.

الكلام من دون مجال للتأمل والتفكير سيكون عقياً، سريع الزوال كالكتابة على الماء. ففعل الكتابة الذي



يتم في صمت قد يأخذك إلى أماكن عدّة في رحلة قد تكون خفية إلا أنّها مع ذلك عميقة.

إنّ الفرق بين الصمت والكلام كالفرق بين الحكمة المكتسبة والذكاء الفطري. فعندما يُصبح المرء بارعاً - أي عندما يتقن الوصول الى حالة الصمت - فإنّ الذات (الأنا) سوف تبتعد لأنّها تفتقر الى الارتباط بشخصيته، ومن ثمّ السماح للعقل بالتركيز على المسألة التي يعمل عليها.

في نهاية المطاف، فإنّ كل ما نملكه حقاً، في لوحة الحياة المتنوعة، هو القدرة على أن نترك أثراً. والكلمات في هذا الكتاب تدفقت من ذهني في دقائق صمت. وسأهبها لكم مع أمل أنّ تلحقوا بي إلى فضاء التفكير.

فيجاي ايسواران



طريق الغضب المصحوب بالكبرياء،
 يقود المرء إلى إخماد النار بالنار.
 وعادة ما يتعرض الطرفان للإحترق.
 ولن يتبقى سوى الرماد.

طلما يختط المرء لنفسه طريقه الخاص،
 فعليه أن يتوقع كل أنواع العواقب في طريقه.
 لذا عليه أن يعمل على تقويض الغضب بالسماح،
 قهر الكبرياء بالتواضع، دحر النفاق بالبساطة،
 والطمع بالرضا والقناعة.

لا يمكن أن تخسر إلا ما تتعلق به فقط.



نحن نرتكب أكبر أخطائنا لأننا نعتقد أنّ من الأسهل البحث
عن الغفران بدلاً من طلب الموافقة.

ليس هنالك من خطأ سوى عدم المحاولة مجدداً،
ليس هنالك من هزيمة، سوى تلك التي تنبع من الداخل،
وما من حاجز مستعصٍ ولا يمكن التغلب عليه وإجتيازه
حقاً، سوى الضعف الكامن في غاياتنا.

سبب للمواجهة : واجه كل أمر يواجهك خاصة إن كنت
تؤمن به... هذا ما أفعله.



هنالك فرق كبير بين القلق والإهتمام.
 الشخص القلق يرى المشاكل وحسب، أما الشخص المهتم
 فإنه يبحث عن طرق حلها.

ما أمس سوى ذكرى والغد لن يكون سوى خطة.
 اليوم أنت تملك الوقت وكل شيء يحدث ... الآن.

المواجهة دائماً مخاطرة، لكن ما لم تكن قادراً على المخاطرة
 بعلاقاتك...

فهل تستطيع القول أنك حقاً تملك علاقة؟



حياتك ليست دروساً على الآخرين تعلمها، إنها دروسك أنت فقط.

يجب أن تكون أفضل ... قبل أن تستطيع القيام بفعل،
ويجب أن تفعل أكثر... قبل أن تستطيع أن تحقق ما تريد.

إحدى أكبر الأخطاء التي يمكن للمرء ارتكابها في حياته هو
إفترض أن ما يفعله هو الصواب.
مع ذلك، فإن الخطأ الأكبر هو أن يفترض أن من حقه
تكرار ذلك الخطأ يومياً.



ستبدو الحقيقة جلية لأولئك الذين يبحثون عنها.
وستبقى لغزاً لكل من سواهم.
فابحث عن الحقيقة أو إغرق ببطء في أعماق الجهل المريح،
وستجد نفسك غريقاً وأعمى...

ليس هنالك سوى (الآن). وكل ما سواه ليس إلا وهماً.

لا يمكن هلاكك في القرارات التي تتخذها، بل في تلك
القرارات التي لم تتخذها.





**الوقت هو عملة حياتك
وهو العملة الوحيدة التي تملكها
فاحرص على الأتدع الآخرين ينفقونه
نيابة عنك**

كارل ساندبيرغ





سلوكك لا يعدو عن أن يكون إنعكاساً لروحك، ويجب أن
 تعكس تلك الروح كوضوح النهار،
 لا أن تُخفيها وراء أشباح الظلام.

قبولك بذاتك كما أنت
 والعمل على أن تصبح ما تريد
 يمكن أن يغير أحزان اليوم الكثيرة إلى أفراح الغد،
 من دون الحاجة إلى تغيير العالم.



يقوم الخوف على الجهل، تماماً كما تقوم الشجاعة على الحقيقة.

إنزع الأعذار من حياتك والآن تحولت أنت إلى عذر للحياة.

السجن ليس مكاناً، إنها حالة ذهنية.
غالباً ما يعيش الأشخاص حيواتهم ويغادرونها في سجن من دون أن يروا سجنًا قط.



قل الحقيقة حتى لو أدّى ذلك إلى موتك، فسوف تموت
رجلاً حراً.

لا يمكن صياغة الحقيقة. ولا يمكن تعريفها وتحديدتها.
يجب أن نحياها.

إن لم ترغب في إنتظار الوقت المناسب، إجعل الوقت
مناسباً....



الرجل الذي لا يرغب برؤية الحقيقة أعمى، حتى وإن كان
ينظر، يسمع ويفهم،
بينما حتى الرجل البصير يمكنه رؤية الحقيقة،
من دون أن ينظر أو يسمع ومن دون الحاجة إلى أن يفهم.

كل شيء في ماضينا إما أن يكون تجربة نمتو عليها، ذكرى
نتأملها، أو إلهام نتصرف وفقاً له.

ينتصر الشر حين نختار ألا نفعل شيئاً.



**خطأ الشبان إنهم يرون أن الذكاء
يُفني عن التجارب.
وخطأ الشيوخ إنهم يرون أن التجارب
تُفني عن الذكاء.**

جورج برنارد شو





لكل شيء ثمنه. وأيسر وأكثر أساليب الدفع وضوحاً هي
المال.

ما تبقى هو الأصعب والأكثر كلفة بين أساليب الدفع كافة،
وهي عادة أساليب غير محسوسة وغير مرئية.. في الأقل
حتى يحين موعد الدفع.

الإصغاء فن.

حال ممارسته، سيصبح الكلام وسيلة التعبير عنه كما تصبح
الكلمات الفرشاة، واللغة هي اللوحة،
يُمكن من يمارسه من كسر الحواجز، ولمس القلوب
والعقول، ومن دونه لن يكون الكلام سوى حديث وثرثرة.



لا يمكن الوصول إلى أيّ شيء من دون جهد.
إلا أنّ الوصول إلى حالة اللا جهد تتطلب منك جهداً عظيماً.

الفكر يمكن أن يصبح أفضل أصدقائك أو أسوأ أعدائك.
وقد يكون كلّاً من الحب المتعصب أو الشيطان المتسيد.
أحكمه وإلا فأنت ستأسف بالتأكيد.

إن لم تتعلم الخضوع إلى رقابتك الذاتية، فأنت حتماً سوف
تخضع لرقابة غيرك.



يتمدد العمل حتى يملأ الوقت المتاح لإكماله.
ومع ذلك فإنّ تمديد وقت الإنجاز، سوف يمدد العمل
وحسب، ونادراً ما يحسّن نتائجه.

ما تحتاج فعله هو نظامك، وما تُريد فعله هو معضلتك.

ما تقوم به يمكن أنّ يُصبح من الموجودات (الأصول).
ومن ثمّ فإنّ كل فعل ما هو إلاّ إستثمار، وفوائده سوف
تصبح تركتك.



الوقت والمكان المناسبين يلتقيانك في منتصف الطريق، لكن
إن لم تتحرك، فإنهما لن يأتيا اليك.
النجاح لا يستجيب للأمنيات. إنه يستجيب فقط لخطط
محددة، تدعمها رغبات محددة،
وعن طريق الصبر، والإصرار، والمثابرة.

ذلك الذي تدعوه حظاً، أنا أسميه قدراً. لا شيء يحصل من
دون سبب أو تأثير.
تكن الحيلة في محاولة الإبحار، لا في أن تسيطر عليك
الأمواج.



حينما تجد أن معايير (قيم) أولئك المحيطين بك مقبولة، فهذا يعني أنك قد توقفت عن الإرتفاع بمعاييرك. أو أسوأ من ذلك، قد يعني أنك قد هبطت بمعاييرك أنت.

ليس هنالك من أمن وسلام في الجبال،
وليس هنالك من ضجة في الأسواق،
كل شيء يمكن في داخلك.





إن كنت مكتئباً لِعِزِّ قَدِ مَضَى
هيهات يُرْجِعُهُ إِلَيْكَ تَنْدَمُ
أو كنت تُشْفِقُ من حلولِ مَكِيبَةِ
هيهات يَمْنَعُ أَنْ تَحِلَّ تَجْهَمُ

إيليا أبو ماضي





عندما تتعلم الثقة بالآخر، فأنت تتعلم الثقة بنفسك أنت،
 وحينما تياأس من الآخر،
 فإنك - حتماً - تتخلى عن نفسك أنت.

إسعى الى الكمال وستجد أنك قد أصبحت ممتازاً، إسعى
 الى الإمتياز وستجد أنك قد سقطت
 في فخ الرداءة والحمول...

بإمكانك أن تختار أن تصبح سيداً لقدرك وأن تفعل ما أنت
 بحاجة لفعله كل يوم،
 أو أن يصبح اليوم سيدك، لتترك حياتك من دون أن
 تحياها حقاً.



لا يتعلق الصبر أبداً بشخص آخر، كما أنه لا يتعلق بالحالة التي تكون عليها، كل شيء يتعلق بك أنت وإرادتك. ومن ثم فإن نقاد الصبر ما هو إلا دليل على نقص في قوة إرادتك.

القدرة هي استطاعتك على العمل والإنجاز. أمّا الطموح والإلهام فهما محرك ذلك العمل والإنجاز. والمواقف هي التي تحدد مدى نجاحك في إنجازه.

إسأل نفسك: "هل أنا من يقوم ببناء الأشخاص من حولي؟" "أم إنني أبني حلمي فقط وأستغل هؤلاء الأشخاص في تحقيق ذلك؟"



الإنضباط الذاتي هو التغيير الأول الذي يمكن أن يحصل في
دواخلنا. حالما نستطيع تحقيقه،
فإن بإمكاننا أن نغير كل شيء آخر بسهولة.

تُشبّه العواطف عادة بالمحيط الواسع، الذي يضطرب في ليلة
عاصفة، ثم يهدأ في صباح خال من الرياح...
من دون أن تظهر عليه موجة مضطربة واحدة.

مما يدهشني دوماً العلاقة العكسية، ما بين عظم التجارب
التي نحظى بها، والمنطق السليم الذي نتحلى به.



المرء الذي يستطيع إتخاذ قرار يُعدّ (مفكراً)،
 المرء الذي يمكنه العمل وفقاً لقراراته يُعدّ (فاعلاً)،
 أما المرء الذي يستطيع إتخاذ القرار، والعمل وفقاً له،
 والإلتزام به فيُعدّ (قائداً).

لإقامة النظام حولك، عليك أولاً إظهار النظام في داخلك.

رؤية بدون أفعال مجرد خيال.
 الأفعال بدون رؤية ستتلاشى تدريجياً إلى مجرد ذكرى
 أخرى.
 إلا إن الرؤية مع الفعل يمكنها أن تُغيّر العالم.



تُعَرَّف الحياة بالسفسكريفية بأنها "نومها فا ادهارا"،
 أي (جدول من التجارب).
 لذا طالما تندفق التجارب، فهناك حياة.
 وها أنت أمام تجربة جديدة. إحيائها.





**عندما تقرر الوقوف ضد الظلم،
 توقع أنك سوف تُشتم ...
 ثم تُخون ... ثم تُكفر،
 لكن إياك أن تمسكت عن الظلم
 من أجل أن يُقال عنك
 أنك رجل سلام.**

علي شريعتي





الآراء المتناقضة ليست خطأ دائماً،
مع ذلك، فالقيادة تعني تلقيها من دون التأثير بها.

حينما تعيش أيامك وكأنّها آخر الأيام، بينما تخطط للجيل
القادم في الوقت نفسه،
فإن كلمات مثل (الحظ)، (القدر)، و(الصدفة)
تصبح بلا معنى.

إن كلامك بالإنكليزية مع رجل إنكليزي لا يعني أنّ كليكما
يتحدث اللغة نفسها.



لا يمكن القول أنّ المرء الذي يُمكنه الحديث بلغات عدة
يتساوى في القيمة مع من يسمع بلغة واحدة.

لا يمكن لإسمك وحده أنّ يكسب إحترام العالم،
إلاّ إن حياتك تفعل ذلك.
إجعل لحياتك معنى، ليكون لإسمك بعدها معنى.

إن ركزت فقط على الإرتفاع بمعاييرك من دون معايير
المحيطين بك، فإنك ستبدأ بالقيادة تلقائياً.
خفض من معاييرك وسوف تُقاد.



حينما تفشل في تنظيم الأشخاص
لا تفترض إنهم كانوا يخططون حتماً للفشل.

العمل مع شخص لا تثق فيه ممكن، وقد يكون ضرورياً،
لكن لا يمكنك ابدأ العمل مع شخص لا تستطيع إحترامه.

أبعد رغباتك،
وابحث عن إحتياجاتك بجرارة.



ركز على أن تغير نفسك وسيتبعك العالم.
ركز على تغيير العالم وسوف تصبح مجرد تابع.

كل تحدٍ إما أن يكون عقبة في طريقك،
أو أن يكون درجة أخرى في سلم النجاح.

المعلم الحقيقي ليس الذي يتبعه أكثر التلاميذ،
بل هو الذي يخلق أكثر المعلمين.



الطريق الذي لا تسير فيه تلقائياً،
 أو الذي لا ترغب بالسير فيه، هو في الغالب الطريق الذي
 يجب عليك أن تسلكه...
 في حال لم تكن ترغب في البقاء نفس الشخص الذي كنته
 دائماً.

من دون موازنة، يمكن للكفاءة والنظام أن يصبحا مدمرين،
 من دون موازنة، يمكن أن تصبح الفوضى نفسها أداة.

عقلنا الباطن (لا وعينا) .. يسمعنا حتى وإن لم نقل شيئاً.





لا يغيظني الوقوع في الخطأ
 فهو شيء يمكن التسامح فيه.
 وهو شيء رائع لأنه يؤدي إلى الحقيقة.
 ما يغيظني هو الإصرار على ...
 إنكار الأخطاء!

ديستوفسكي





على خلاف الفتور واللامبالاة،
 فإن الإنعزال لا يتركك بلا مشاعر،
 يمكنك أن تُصبح بركاناً من الغضب أو هادئاً كالثلج
 من دون أن تفقد التحكم بنفسك.
 فضاء الصمت يمنحك القدرة على الاختيار.

في اليوم الذي لا يبقى لك فيه أي غرور،
 ستكون رجلاً حراً.
 الحقيقة ستُصبح منارك، والحب سيُصبح لغتك،
 والتواضع سيُصبح طريقك، وستُصبح الخدمة رحلتك،
 وسيكون الله وجهتك.



إنسى توقعاتك عن الآخرين.
 وتجاهل توقعات الآخرين عنك.
 لكن مع ذلك إسعى جاهداً لزيادة وإدراك توقعاتك
 عن نفسك!
 وهذا هو فضاء الصمت.

أغلبنا يبحث عن مقدار معين من السلام
 الذي لم يجده إلا القلة.
 وهو ما لا يمكننا إيجاده في ضوضاء العالم أو ضجة أذهاننا....
 إنه موجود في فضاء الصمت.



مثلاً نحتاج جميعنا الهواء والماء كي نحيا وتتنفس،
فإننا نحتاج الى الصمت كي يُصبح لحياتنا معنى.

على الرغم من أنّ روحك ملكك...
إلاّ إنك لا تستطيع ابدأ منحها.
أما قلبك وعلى الرغم من أنه مستعار...
فهو ما تمنحه دائماً.
مع ذلك، ففي كل مرة تمنح قلبك فيها لاحد ما،
فإنه يعود إليك مُتشعب العاطفة.
إنه ملكك إلى اللحظة التي يعود فيها إلى مالكة الحقيقي ...
اليه .. من يرعانا جميعاً.



إن سمحت لأفكارك أن تُسهب في الأمور السيئة وحسب،
ستُصبح قبيحاً. لذا إبحث عن الجوانب الجيدة في كل شيء.
ومن ثم سوف تتشبع بالجمال.

القليل من الإيمان سوف يرفع الأرواح إلى جنة النعيم،
الكثير من الإيمان سوف يجلب النعيم إلى أرواحنا.

أنت بحاجة إلى الإيمان لتترجم الكلفة إلى استثمار، طالما إننا
نتجه نحو تقييم كل شيء وفقاً لكلفته وحدها.
وهذا ما سوف يحوّل المرء الذي يعرف ثمن كل شيء ولا
يعرف قيمة أي شيء إلى.. متشائم.



الحب لا يدور حول الفتوحات بل أنه يدور حول
الإستسلام.

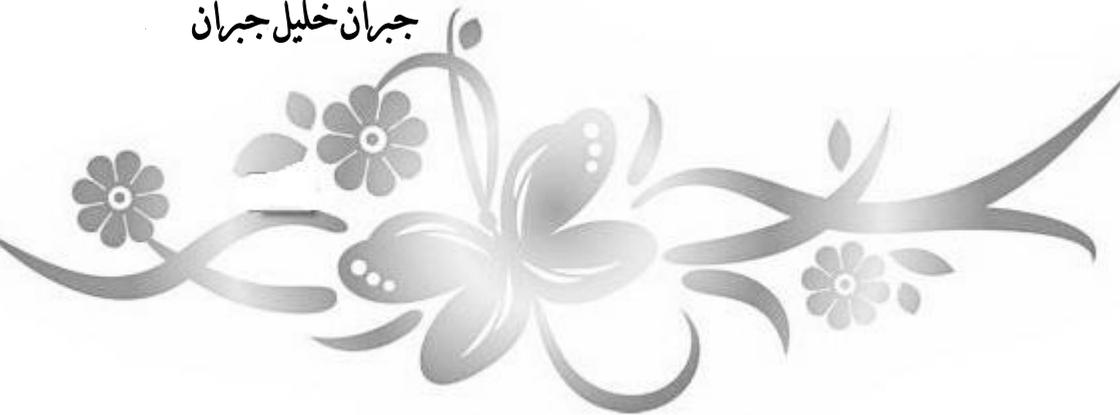
كل ما نمرّ به تمت صياغته كي نتمو في النهاية وحسب.
كل تحدّي يمنحنا فرصة نتعلم من خلالها كيف نستجمع القوة،
كي نحب بعمق وأنّ نحيا بحكمة.





**ما زلت أو من أن الإنسان
 لا يموت دفعة واحدة
 وإنما نموت بطريقة الأجزاء.
 كلما رحل صديق مات جزء،
 وكلما غادرنا حبيب مات جزء،
 وكلما قُتل حلم من أحلامنا مات جزء،
 فيأتي الموت الأكبر ليجد كل الأجزاء
 ميتة فيحملها ويرحل.**

جبران خليل جبران





لا تُقيِّم حياتك بما يظنه بك الآخرون،
لأنك ستخيِّب ظن نفسك بالتأكيد.
بدلاً من ذلك، قيِّم حياتك بما تفعله للآخرين،
وسترى ما يعنيه أن تحيا.

الحياة الروحية ليست لتحقيق المعجزات بل لإيجاد التحكم
في الذات، وهذا يجد ذاته معجزة.

ركّز على ذاتك. المرء الذي يمكنه قهر الآخرين يمكنه أن
يشحد القوة،
لكن المرء الذي يقهر نفسه هو القوة للآخرين.



أسبغ علينا الله سبحانه بالكثير من العطايا الثمينة والتي
أسأنا إستخدامها بشدة،
ولا نقدر قيمتها إلا عند ضياعها.
وهنا سوف نحتاج إلى البحث عن العزلة التي تأتي من
أعماقنا داخل فضاء الصمت.

الرحلة الأطول هي التي تتم في دواخلنا،
وفي الواقع هي الرحلة الوحيدة.
وكل الرحلات الأخرى ليست إلا مجرد إنعكاس لها.



إستسلم لله سبحانه، وستجد أنّ العالم بأكمله سوف
يستسلم لك بالمقدار نفسه.

إعمل على نفسك، وستجد طريقك إلى الله.
إعمل على الآخرين وسيجد الله طريقه إليك.

إستيقظ وأنت تعرف إنه يوم جيد للموت، وخطط لأنّ
يستمر كل ما تفعل لمئة عام.



إبحث! وسوف تجد ما تبحث عنه.
 إن لم تبحث، فستكون في حالة ركود.
 الوقوف جامداً يعني الحركة إلى الوراء،
 فلا الوقت ولا العالم ينتظرانك.
 لذا إبحث، أو إبدأ الموت ...

قد يأخذك الصمت إلى أماكن كثيرة في رحلة
 قد تكون خفية إلا إنها عميقة،
 في حين أنّ الكلام، من دون فضاء التفكير سيكون زائلاً
 وهديم الجدوى كالكتابة على الماء.



إمنح الحب، وستحصل الإخلاص.
 إكتسب الشجاعة، وستحصل على الإحترام.
 إنمُ وأنت تخدم الآخرين، وستكسب الثقة.
 هذه هي حياة الإيقاع .. إسمُ بنفسك كي تساعد البشرية.

لا يمكن للتفاهة (الإبتذال) أن تغطي على المواقف.
 ويجب على المواقف أن تسمو عليها.





قل للخطوب اليك فابتعدي
المحت بي ضعفاً لتقترب
هتفت لي الأهوال تطلبيني
فبرزت حراً غير منتقب

محمد مهدي الجواهري





يجب على الأشخاص الذين يبحثون عن السلام أن يبحثوا
أيضاً عن الشغف، لأن كليهما المصدر نفسه.
وبذلك سيكون لديك أسلوبك الخاص في الحياة.

أنّ تحلل أمر من الماضي أو أنّ تغضب منه،
سواء في ذلك أحصل ذلك الأمر أم لا،
عملية متواصلة ومتسقة لا يقوم بها إلا القادة.

تعلم ما تحتاج إليه وأكسبه من خلال السعي المتواصل، على
تقيض التوق لما تريد،
وضحي بكل شيء من أجل الحصول عليه.



في مكان ما خلال الطريق، علينا أن نتعلم هذا الدرس،
علينا التضحية لنصبح على ما نحن عليه.
ولا يمكننا أن نصبح ما نتمنى بمجرد البقاء على ما نحن عليه.

الثراء سيقتى بعيد المنال من أولئك الذين يعتقدون أنهم
يستطيعون الحصول على كل شيء لأنفسهم وبأنفسهم.
الثراء لا يكشف عن نفسه إلا لأولئك الذين يوفر الوقت
لتعليم الآخرين أن يحدو حدوهم.

البطل في داخلنا هو ما نطمح جميعاً إلى أن نصبحه.
إلا أن أغلبنا يستسلم خلال الطريق ويرضى بأقل من ذلك.



لا يمنحك العالم الأوسمة والنياشين لمجرد ما تعرفه. إلا أنّ العالم
قد يتوجك بالمجد والثروة لما تفعله.
فما تعرفه قد يجعل منك أمين مكتبة على الأرجح،
إلا أنّ ما تفعله قد يجعل منك قائداً.

أعلى الفلسفات هو معرفة أنّ الله والحقيقة أمر واحد،
وأدق تطبيق لها هو إدراك أنّ الوصول إلى الحقيقة يكون
من خلال أفكار المرء، كلامه، وأفعاله.

عندما توصف الحقيقة بأنها الضوء، والكذب بأنه الظلام،
فإن الجهل يمثل خيارنا للبقاء في الظلام.



الظلام ليس كائناً أو وجوداً، إن هو إلا غياب الضوء فقط.
والخوف، كالظلام، هو غياب المعرفة.
عدم المعرفة - وأحياناً عدم الرغبة بذلك - يكشف بسهولة
كبيرة عن الخوف.

الخوف كالسم الذي يشلّ الفكر.
الشجاعة هي الترياق الذي تخزنه الروح.
والإيمان هو الطريق الذي ستأخذهُ لدحر الخوف.

عدم إتخاذ القرار، خيار لا يمكن للقائد إتخاذه.



عدم إتخاذ القرار ليس مجرد رفاهية، فقد يكون جوهر الفكر اللامبالي والضعيف وهو يقيد الروح.
أو بعبارة بسيطة، عدم إتخاذ القرار تعبير واضح عن فكر كسول.

ليس هنالك أكثر خواء من المتخمين بأنفسهم.

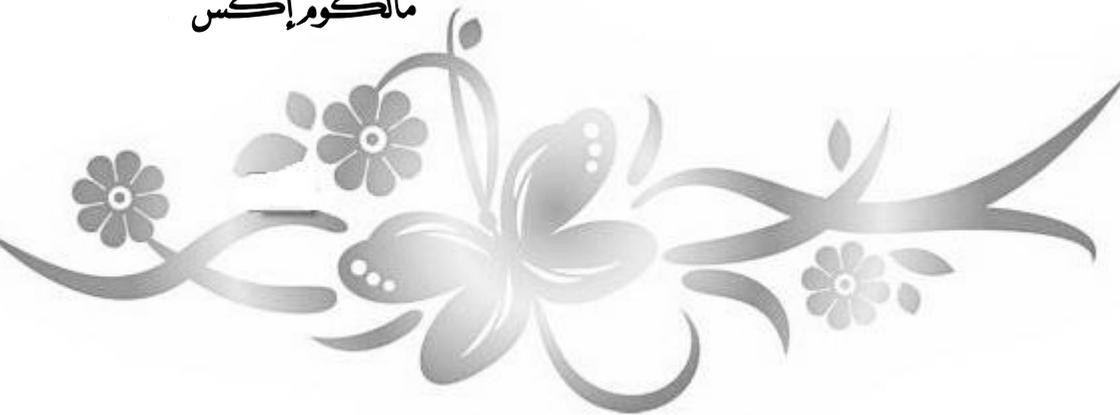
ميزة المرء تكمن في طريقة تعامله مع شخص لا يمكن أن يكون ذا فائدة له.





عادة عندما يشعر الناس بالحزن
لا يفعلون شيئاً أكثر من
البكاء على حالهم....
أما عندما يعضبون
فإنهم يحدثون تغييراً.

مالكوم إكس





لا تتخلى عن نفسك ابداً. ولا تستسلم للآخرين ابداً.
لا تستسلم لنفسك ابداً. ولا تتخلى عن الآخرين ابداً.

أولئك الذين يركزون على مساعدة الآخرين،
إنما يساعدون أنفسهم.
أما الذين لا يفعلون ذلك،
فإنهم سيجدون في أنفسهم خصاصة.

أكبر جوع يشعره المرء هو أن يحتاجه الآخرون.
أشبع هذا الجوع وستجد أن لديك فريق.



ما يجعلنا مهتمين للأشخاص المحيطين بنا
هي الروحية التي نعمل بها،
لا العمل الذي نقوم به.



«النصف»

لا تُجالس أنصاف العشاق.
 ولا تُصادق أنصاف الأصدقاء.
 لا تقرا لأنصاف الموهوبين.
 لا تعيش نصف حياة.
 ولا تمت نصف موت.
 لا تختار نصف حل.
 ولا تقف في منتصف الحقيقة.
 لا تحلم نصف حلم.
 ولا تتعلق بنصف أمل.



إذا صمت.. فاصمت حتى النهاية.
 وإذا تكلمت.. فتكلم حتى النهاية.
 لا تصمت كي تتكلم.
 ولا تتكلم كي تصمت.
 إذا رضيت فعبّر عن رضاك.
 لا تصطنع نصف رضا.
 وإذا رفضت.. فعبّر عن رفضك.
 لأن نصف الرفض قبول.
 النصف هو حياة لم تعيشها. وهو كلمة
 لم تقلها.
 وهو ابتسامة أجلتها.



وهو حب لم تصل إليه.
وهو صداقة لم تعرفها..
النصف هو ما يجعلك غريباً عن أقرب
الناس إليك.
وهو ما يجعل أقرب الناس إليك غرباء
عندك.

النصف هو أن تصل وأن لا تصل.
أن تعمل وأن لا تعمل.
أن تغيب وأن تحضر..
النصف هو أنت، عندما لا تكون أنت..
لأنك لم تعرف من أنت.



النصف هو أن لا تعرف من أنت..
 ومن تحب ليس نصفك الآخر..
 هو أنت في مكان آخر في الوقت نفسه.
 نصف شربة لن تروي ظمأك.
 ونصف وجبة لن تشبع جوعك.
 نصف طريق لن يوصلك إلى أي
 مكان.
 ونصف فكرة لن تُطلي لك نتيجة.
 النصف هو لحظة عجزك وأنت لست
 بما جزئ..
 لأنك لست نصف إنسان.



**أنت إنسان وجدت كي تعيش الحياة.
 وليس كي تعيش نصف حياة.
 ليست حقيقة الإيمان بما يُظهره لك..
 بل بما لا يستطيع أن يُظهره.
 لذلك.. إذا أردت أن تعرفه فلا تُصني إلى
 ما يقوله..
 بل إلى ما لا يقوله.**

جبران خليل جبران



